

PROVISIONAL

S/PV.3295
19 October 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرفي مؤقت للجلسة الخامسة والتسعين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الثلاثاء، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الساعة ١٢/٢٠

الرئيس:	السيد ساردنبرغ	(البرازيل)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	اسبانيا	السيد بيداويه
	باكستان	السيد خان
	جيبوتي	السيد دوراني
	الرأس الأخضر	السيد جيسس
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد تايلهاردات
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	السيد ديفيد هناني
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ووكر
	اليابان	السيد هاتانو

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٠إقرار جدول الأعمالأقر جدول الأعمال.الحالة في جورجيا

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم

لجورجيا لدى الأمم المتحدة (S/26576)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جورجيا يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أقترح، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد تشيكفايدزي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن المجلس، أرحب بوزير خارجية جورجيا

السيد الكسندر تشيكفايدزي.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن الآن استجابة للطلب الوارد في رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢

موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة (S/26576).

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا بجمهورية جورجيا

الوارد في الوثيقة S/26551.

ومعروض أيضا على أعضاء المجلس الوثيقة S/26592 التي تتضمن نص مشروع قرار تم إعداده أثناء

المشاورات السابقة للمجلس.

وأود أن أسترعي اهتمام أعضاء المجلس إلى الوثيقتين الأخريين التاليتين: S/26487 رسالة مؤرخة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ و S/26528 رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، موجّهتين إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة. أفهم أن مجلس الأمن على استعداد للتصويت على مشروع القرار (S/26592) المعروض عليه. وما لم أسمع أي اعتراض فسأطرح مشروع القرار للتصويت. نظرا لعدم وجود أي اعتراض تقرر ذلك. أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، إسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع باعتباره القرار ٨٧٦ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الادلاء ببيانات بعد التصويت. السيد ووكر (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أيدت الولايات المتحدة هذا القرار لأنه يؤكد مرة أخرى على ما يجب القيام به لاحتلال السلم في جورجيا. يجب أن يتحمل الجانب الأبخازي المسؤولية عن انتهاكه الانفرادي لاتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ والذي وافق عليه طوعا. إن النتائج المؤلمة لذلك العدوان مسطورة في المعاناة والبؤس اللذين تعرض لهما عشرات الألوف من المدنيين الأبرياء الذين اجتثوا من ديارهم في هذه المنطقة. وسوف نقوم إلى جانب بقية المجتمع الدولي بإجراء دراسة متأنية لتقرير بعثة تقصي الحقائق التي أوفدها الأمين العام، وخصوصا النتائج التي توصل إليها حول موضوع أعمال "التطهير الإثني" المزعومة. إن الإدانة الدولية للجانب الأبخازي نتيجة لاستخدامه القوة دون مبرر. والطريق إلى تصحيح هذا الوضع واضح، وهو المشاركة بحسن نية في العملية السياسية التي يحاول الأمين العام ومبعوثه الخاص البدء فيها بما يتماشى مع سيادة جمهورية جورجيا وسلامتها الإقليمية.

وتطلب حكومة بلدي من الجانب الأبخازي بأن يشارك فوراً في تلك العملية لإحلال السلم في ذلك الجزء المضطرب من العالم ولتفادي اتخاذ المزيد من الإجراءات من جانب المجتمع الدولي.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): تشعر حكومة بلدي ببالغ القلق إزاء تدهور الحالة في جورجيا في أعقاب خرق الجانب الأبخازي لاتفاق وقف إطلاق النار المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه.

لقد نجم عن انسحاب قوات جورجيا وسلطاتها من إقليم أبخازيا انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان، وهناك أيضاً تقارير تشير الجزع عن الفظائع وأعمال "التطهير الإثني" التي يجري ارتكابها. وأخيراً، هناك عشرات الآلاف من اللاجئين الذين هربوا من أبخازيا، وهم يعانون الآن من الحرمان الخطير.

وفي ظل هذه الظروف، يرحب وفد بلدي بالقرار الذي اتخذه مجلسنا اليوم. فهو يؤيد، من وجهة نظر إنسانية، قرار الأمين العام بارسال بعثة لتقصي الحقائق للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان تلك. وفي هذا القرار، يطلب المجلس من الأطراف المعنية بتسهيل عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم، ويحث الدول الأعضاء على المساهمة في جهود المساعدة الإنسانية التي يجري توفيرها بالفعل.

وعلاوة على ذلك، يطلب القرار - وهذه نقطة أساسية - من جميع الدول منع تقديم أي مساعدة، فيما عدا المساعدة الإنسانية، إلى الجانب الأبخازي، وخاصة منع توريد الأسلحة والذخائر التي ليس لديه نقص فيها حتى الآن.

وإذ أتناول المضمون، أود أن أقول إن حكومة بلادي تعير اهتماما خاصا للجهود كافة التي يمكن أن تؤدي الى تسوية سياسية شاملة. إن وزع المجموعة الأولى من المراقبين التابعين لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا، الذي تقرر في شهر آب/أغسطس، كان شرطا أساسيا لهذا الوزع، لأنه لا يمكن تحقيق تسوية دون وقف دائم لاطلاق النار.

ومع ذلك، تشير الحالة التي أوجدت في ابخازيا تساؤلات حول مستقبل بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا. ونحن نوافق، في هذا الصدد، على التدابير الضابطة التي اتخذها الأمين العام ونأمل أن يقدم قريبا تقريراً لنا عن أية تدابير جديدة ينوي اقتراحها.

إن المداولات التي أجراها الممثل الخاص للأمين العام مع الأطراف بصورة انفرادية في جنيف في الاسبوع الماضي تمثل بادرة أمل في بدء المحادثات. ويرحب وفد بلادي في هذا الصدد بالدعم الذي قدمه المجلس لمواصلة الجهود التي يبذلها السفير برونر بالتعاون مع الرئيس القائم بالأعمال لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ومن وجهة النظر هذه، يحدونا وطيد الأمل في أن تتضح عما قريب الشروط لعقد مؤتمر ترعاه الأمم المتحدة، أو وفقا لأية صيغة أخرى تنال موافقة الأطراف.

ووفد بلادي ينتظر باهتمام تقرير الأمين العام المقبل عن مستقبل بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا وعن الجوانب السياسية للدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تضطلع به.

السيد ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن الصوت الذي

أدليت به توا مؤيدا هذا القرار يعبر، في جملة أمور، عن تأييد الحكومة البريطانية، من الناحية السياسية، لحكومة جورجيا في ساعة المحنة والحاجة التي تمر بها اليوم، وللسيد شيفارنادزه، الذي انتخبه أعضاء البرلمان رئيسا للبرلمان. وقد تجلى تأييدنا مؤخرا في الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي السيد دوغلاس هوغ، وزير الدولة في وزارة الشؤون الخارجية والكمونولث، لتبيليسي.

إننا نشعر بقلق عميق ازاء الأحداث التي أعقبت إلغاء الانفصاليين الأبخاز لوقف إطلاق النار الذي تم التفاوض عليه. ولم تكن الآثار الفورية والمباشرة لهذا الإلغاء، الذي يلقي الادانة في هذا القرار، خطيرة للغاية فحسب بل إن الآثار القاضية على استقرار جورجيا بأكملها كانت أيضا ضارة الى أبعد الحدود، ومن هنا ينبع مغزى الإشارة في القرار الى السلم والاستقرار في المنطقة، اللذين نعتقد أنهما يتعرضان لتهديد شديد نتيجة لهذه الأحداث. ونحن نعتقد أن هناك حاجة الى ضبط النفس من جانب جميع الأطراف وإلى القيام بعمل جاد لمنع وصول الامدادات العسكرية الى الانفصاليين حتى لا تزداد هذه المشكلة سوءا عما هي عليه الآن.

ونحن نرحب بإيفاد الأمين العام بعثة للنظر في حالة حقوق الإنسان في جورجيا، حيث نخشى من وقوع كثير من الانتهاكات للقانون الانساني الدولي في الأيام الأخيرة نتجت عنها معاناة رهيبة. وأخيرا، اننا أنفسنا قد أسهمنا في الجهود الإنسانية الرامية الى تخفيف معاناة شعب جورجيا، ونوجه نداء الى جميع أعضاء الأمم المتحدة الآخرين بالإسهام الآن في عمل الوكالات الإنسانية الدولية، الحكومية منها وغير الحكومية.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): أود، بادئ ذي بدء، أن أرحب هنا على طاولة مجلس الأمن بوزير خارجية جمهورية جورجيا، الكسندر دافيدوفيتش شيكفيدزه، إن مشاركته في أعمال المجلس ستعطي القرار الذي اتخذناه توا أهمية خاصة.

ان الاتحاد الروسي يعلق أهمية بالغة على التسوية الفورية للصراع الأبخازي. وقد شعرنا في روسيا بقلق عميق ازاء انتهاك الجانب الأبخازي لاتفاق سوتشي لوقف اطلاق النار المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣، وازاء استمرار العنف على نطاق واسع في أبخازيا. إن حكومة الاتحاد الروسي طلبت، بأقوى العبارات، من الجانب الأبخازي بأن يوقف انتهاكاته لحقوق الإنسان و "تطهيره العرقي" الواسع النطاق، وأن يوقف أعمال السلب والنهب التي يقوم بها، وأن يعود الى اتفاقات سوتشي. وما لم يتم ذلك، فلن ننظر على الإطلاق في رفع الجزاءات الروسية التي فرضناها على أبخازيا.

ان الاتحاد الروسي، الذي أسهم في تحقيق اتفاق سوتشي، على استعداد للتعاون مستقبلا مع الأمم المتحدة في القيام بجهود نشطة للمساعدة في الشروع فورا بآلية فعالة للمراقبة الدولية لوقف اطلاق النار. ونحن نرى أن قيام مجلس الأمن في هذا الصدد باتخاذ هذا القرار له أهمية بالغة.

لقد أكد رؤساء دول روسيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، في اجتماعهم المعقود في موسكو في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، على ضرورة أن تسهم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى اسهاما في عمليات صنع السلم وتحقيق تسوية سياسية سلمية للصراعات في منطقة القفقاس، وأيدوا أيضا الجهود التي تبذلها روسيا في هذا الاتجاه.

إننا نعلق أهمية كبيرة على بدء حوار سياسي، تحت رعاية الأمم المتحدة، بمساعدة من روسيا كعنصر مسهل، يستهدف التوصل الى تسوية شاملة لهذا الصراع. وفي هذا الصدد، نرحب بنية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن جورجيا، السفير ادوارد برونر، لمواصلة تقديم المساعدة من أجل

التوصل الى اتفاق أكيد بين أطراف الصراع لتسويته السلمية. واننا نعتقد أنه، في ضوء تعقد هذه المشكلة، لا يمكن ضمان عدم انتكاس عملية السلم إلا عن طريق التوحيد السلس لجهود الأمم المتحدة، ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، والأطراف الأخرى المعنية، وتفاعلها الوثيق.

السيد إردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): في البداية، يسرني للغاية أن أرى بيننا اليوم وزير خارجية جورجيا، السيد شيكفيدز. إن وجوده يزيد تأكيد خطورة المشاكل القائمة في أراضي أبخازيا التابعة لجمهورية جورجيا.

لقد صوتت هنغاريا مؤيدة القرار ٨٧٦ (١٩٩٢). إن انتهاك الطرف الأبخازي لاتفاق سوتشي لوقف إطلاق النار، وانتهاكات القانون الانساني الدولي، والتقارير الواردة عن حوادث "التطهير الإثني"، ومواصلة الأعمال العسكرية الرامية الى تقويض سيادة جمهورية جورجيا وسلامتها الاقليمية، كلها وقائع تثير القلق العميق والنفور. وهي، بالإضافة الى ذلك، مظهر لميل خطير، تيزغ معالمه في بضع بؤر للتوتر في العالم، نحو الاعتقاد بأنه يمكن بالتفاوضي التام عن الالتزامات المقطوعة وباللجوء الى الأعمال الوحشية المخالفة لأبسط معايير القانون الدولي، أن تحقق - بالحديد والنار اذا اقتضى الأمر - أهداف معينة دون عقاب، نظرا لسلبية المجتمع الدولي أو حتى وقوفه مكتوف الأيدي. وهنغاريا على اقتناع بأنه يجب بذل كل ما يمكن لوقف تفشي هذه الاعتقادات والمواقف.

ان اتخاذ قرار اليوم بالاجماع يؤكد مرة أخرى على أن المجتمع الدولي يرفض استخدام العنف في تسوية المشاكل التي يمكن حلها بالوسائل السياسية. ويبين الارادة الدولية لمقاومة اطلاق العنان للمشاعر والمواطف القومية من كل الأنواع، التي تتجلى، في جملة أمور، في شكل اكتساب الأراضي بالقوة و "التطهير الإثني". ونحن نتوقع من جميع الأطراف أن تكون على استعداد تام للتعاون مع البعثة التي سترسلها الأمم المتحدة الى جورجيا، والتي ستكون بعثة لتقصي الحقائق بشأن انتهاكات القانون الانساني الدولي. وينبغي ألا نستخف بأهمية مساعدة الاتحاد الروسي بوصفه وسيطا في ايقاف الأعمال العدائية وفي الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشاكل القائمة.

إن هنغاريا تولي أهمية قصوى للتعاون مع مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في معالجة الأزمة في جورجيا. ونرى أن أنشطة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ينبغي أن يجري تنسيقها على نحو أكثر كفاءة في المستقبل. وينبغي لأنشطة المنظمين أن يكمل أحدهما الآخر وينبغي أن يكون تبادل المعلومات بين بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا وممثلي الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا جزءاً لا يتجزأ من الأنشطة الدولية في جورجيا من الآن فصاعداً. وإن الرحلة المقبلة إلى ذلك البلد ليمثل الرئيس الحالي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا بغية الإعداد لزيارة الرئيس، والتقارير المنفصل الذي طلب إليه تقديمه عن الحالة في أبخازيا سيمثلان دون شك إسهامات قيمة في الجهود الهادفة للتوصل إلى تسوية شاملة لجميع جوانب الصراع في جورجيا. وتؤيد هنغاريا تمام التأييد الجهود التي يبذلها في هذا الاتجاه الأمين العام ومبعوثه الخاص، السفير برونر، ويحدونا الأمل، باستعادة السلم والاستقرار في القريب العاجل إلى جميع أجزاء هذا البلد القفقاسي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشعر اليابان بالقلق العميق حيال الحالة المضطربة في أبخازيا والجزء الغربي من جورجيا. وهناك حاجة ملحة إلى تحقيق تسوية سلمية في إطار اتفاق سوتشي والقرارات السابقة الصادرة عن المجلس. وأعتقد أنه باتخاذ قرار آخر اليوم قدمنا الدليل مرة أخرى على موقف المجلس.

وعلاوة على ذلك، نأمل أن يقوم المجلس في الوقت المناسب بدراسة دور بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جورجيا ودور الأمم المتحدة في المستقبل. وينبغي لنا أن نولي اهتماماً خاصاً لمسألة الاغاثة الانسانية وقمع الانتهاكات الجسيمة للقانون الانساني. وهناك عدد من التقارير التي تشير الجزع بشأن الحالة الانسانية. فانتهاكات حقوق الانسان الأساسية وممارسة "التطهير العرقي" لا يمكن تبريرها أبداً.

ويحدونا الأمل أن المجلس سيبقى على علم بتطورات الحالة، بما في ذلك امكانية مشاركة المنظمات الاقليمية. غير أن الشرط الضروري لجميع جهودنا هو توفر الارادة السياسية لدى القيادة المعنية من أجل إعادة تطبيق وقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة. وفي هذا السياق تؤيد اليابان تأييداً قوياً الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام وتناشد جميع الأطراف المعنية أن تؤكد له على تعاونها الكامل معه.

وعلاوة على ذلك، كما أعلن رئيس الدولة، السيد شيفارنادزه، في ١٨ نيسان/أبريل، ستكون جهود الدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة هامة وضرورية جداً. ونأمل، بشكل خاص، أن يواصل الاتحاد

الروسي الاضطلاع بدور بناء وأن يستنفذ استخدام كل الوسائل الصحيحة. واليابان، من جانبها، على استعداد لأن تواصل تقديم الدعم الانساني، بما في ذلك توفير الأدوية والوقود.

السيد بادويي (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يشعر وفد اسبانيا بعميق القلق ازاء تدهور الحالة في ابخازيا. ويؤسفنا أن اتفاق سوتشي الذي تم التوصل إليه بشق الأنفس لم يحترم، ونعتقد أنه من الضروري أن نؤكد من جديد على أن سيادة جمهورية جورجيا ووحدتها الاقليمية ينبغي احترامهما رسميا وبشكل واضح.

وأعتقد أننا ما نزال نشهد تهديدا للسلم والاستقرار في المنطقة وقد أشار المجلس إلى ذلك في قراره السابق ٨٥٨ (١٩٩٢) المؤرخ ٢٤ آب/أغسطس. إن وفد اسبانيا يتوجه بنداء إلى كل الأطراف في هذا الصراع بأن تكف عن ارتكاب أية انتهاكات لقواعد القانون الانساني الدولي. وفي هذا الصدد، نشعر بقلق بالغ ازاء الانتهاكات الخطيرة الجارية بما في ذلك حالات الممارسة البغيضة لما يعرف بـ "التطهير العرقي" التي يبدو أن الجانب الابخازي يرتكبها أساسا.

وإننا ننتظر نتائج بعثة تقصي الحقائق التي سيوفدها الأمين العام إلى جورجيا للتحقيق في هذه الانتهاكات وللقاء الضوء على حالات "التطهير العرقي". ونعتقد اعتقادا راسخا أن جميع الدول ملزمة بألا تستخدم أراضيها في تقديم أي نوع من أنواع المساعدة للطرف الابخازي في الصراع، باستثناء المساعدة ذات الطبيعة الانسانية.

والسلطات الاسبانية تؤيد بعزم وثبات جهود الأمين العام، بالتعاون مع مجلس الأمن ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وتؤازرها الوساطة التي يضطلع بها الاتحاد الروسي، من أجل مواصلة عملية السلام التي تستهدف تحقيق التسوية السياسية الشاملة والمأمول فيها للصراع في جمهورية جورجيا.

وقبل أن اختتم كلمتي أود أن أرحب هنا بينا اليوم بوجود وزير خارجية جورجيا. وعن طريقه نود أن نبعث برسالة تشجيع وتضامن خاصة جدا من السلطات الاسبانية إلى الحكومة التي يمثلها وإلى الرئيس شيفارنادزه. فالتصويت بالاجماع على القرار الذي اتخذناه اليوم يبين بوضوح تأييد المجتمع الدولي الممثل هنا في هذا المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ليس هناك متكلمون آخرون على قائمة المتكلمين.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠